

القضاء الأسترالي يدين مصطفى راشد صاحب "الافتكاسات" الدينية المثيرة للجدل بتهم التشهير

القضاء الأسترالي يدين مصطفى راشد صاحب "الافتكاسات" الدينية المثيرة للجدل بتهم التشهير

- يدعي أزهريته وأستاذيته والأزهر الشريف يتبرأ منه.
- وفق حكم المحكمة: مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي يطالبه بتعويضات على التشهير وتشويه السمعة والأضرار المعنوية التي لحقت به.

مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي (ANIC) يكسب دعوى قضائية ضد المدعو مصطفى راشد بجرم التشهير وانتحال صفة مفتي أستراليا وترويج الفتاوى والادعاءات والمنشورات الكاذبة على شبكة الانترنت.

لقد قام المدعو مصطفى راشد بإصدار منشورات تدعي زورا بأنه مفتي أستراليا الوحيد المنتخب ورئيس "الاتحاد العالمي للمسلمين من أجل السلام" التي ادعى أنها المنظمة الوحيدة المسجلة في أستراليا للأئمة المسلمين، وهي ادعاءات كاذبة وليس لها أي أساس من الصحة كذبتها المحكمة.

وكان المدعو مصطفى راشد قد صرح لأحد المواقع الإلكترونية بتصريحات كاذبة ادعى فيها كذبا وبهتاننا أن:

- أ. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي متعاطف مع الإرهابيين.
- ب. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي يجمع عناصر من أتباع داعش
- ت. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي يقوم بتمويل داعش والقاعدة من خلال الأموال التي تقدمها قطر وتركيا للمجلس المزيف
- ث. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي مجلس إجرامي
- ج. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي يشكل خطر للمجتمع الأسترالي ويتبنى العنف والإجرام ويرفض حرية التعبير وحقوق من ليس بمسلم سني .
- ح. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي مجلس تابع للإخوان المسلمين .
- خ. مجلس الأئمة الفيدرالي الأسترالي مجلس مزيف وغير رسمي.



وإزاء هذه الاتهامات الباطلة حكمت المحكمة الأسترالية يوم الخميس 10 يونيو 2021 ضد المدعو مصطفى راشد بجرم التشهير ضد مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي .

وقررت المحكمة إجبار مصطفى راشد بدفع شتى مصاريف التقاضي وتعويض مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي عن التشهير والافتراء والأضرار النفسية والمعنوية التي لحقت به.

وأكد الشيخ/ شادي السليمان رئيس مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي، على نزاهة القضاء الأسترالي، وأن كسب مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي القضية المرفوعة ضد مصطفى راشد دليل واضح على كذبه، وافتراءه في كل ما يدعيه، وأنه مفتي أستراليا، وقال: إن المدعو "مصطفى راشد" ليس مفتيا لأستراليا ولا إمامًا في أي مسجد من مساجدها أو مركز إسلامي ولم يعتل منبرا قط في أستراليا ولا علاقة له بالجمالية المسلمة في أستراليا، وليس له أي اعتبار من أحد من الجمالية المسلمة او المؤسسات الحكومية .

كما صرح مصدر مسؤول في مجلس الأئمة أن ما يردده المدعو مصطفى راشد وكلامه في الإسلام لا صلة له بالإسلام أصلا وادعاءاته التي يروج لها في الإعلام مرفوضة من كل الهيئات والمؤسسات الدينية المتخصصة في العالم كله، وكان الأزهر الشريف قد أصدر بيانا بأن مصطفى راشد لا يحمل شهادة دكتوراه من الأزهر ولم يعمل أستاذا للشريعة في يوم من الأيام لا في الأزهر ولا في أي جامعة .

ومن المعروف أيضا أنه لم يكن إماما في أي مسجد صغير أو كبير ولا حتى في زاوية في أستراليا، وقد صرح وشهد بذلك فضيلة الأستاذ الدكتور/ عباس شومان وكيل الأزهر السابق بعد زيارته إلى أستراليا منذ ثلاثة أعوام.

وبعد حكم المحكمة فإن مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي سيلاحق المدعو مصطفى راشد ويطالبه بدفع تعويضات لما اقترفه من جرم الافتراء والتشهير وتشويه مؤسسات محترمة تمثل جموع المسلمين في أستراليا وتؤدي دورها التنويري والتنقيفي والدعوي والحضاري بكفاءة واقتدار وتلتزم بالقانون وتتعامل مع كل مؤسسات الدولة الرسمية في خدمة المجتمع عامة والمسلمين بشكل خاص .

كما يفكر مجلس الأئمة الفيديرالي الأسترالي في رفع دعاوى قضائية ضد المؤسسات الإعلامية التي تصر على استضافة هذا الرجل وتعرفه بأنه عالم أزهرى، ومفتي أستراليا وقد تواصل المجلس معهم وبين لهم حقيقة الأمر . وأن الرجل ليس مفتيا ولا حتى إماما في مسجد وأن ما يقدمونه به غير صحيح.

نسخة عن قرار المحكمة قضية رقم: 2020/00195549:

<https://www.anic.org.au/case2020/00195549>

صادر بتاريخ: 25 يوليو 2021